

## 20 كتاب الصيام من عدة الأحكام - بداية الكتاب

محمد المعيوف

والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه افضل الصلاة واتم تسلیما اما بعد. اللهم اغفر لنا ولوالدينا قال المصلي عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا - 00:00:00  
الا رجل كان يصوم صوما. نعم. قال صلی الله عليه لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يوم. وفي شرع ان بعض الناس قد يحرص فيصوم قبل رمضان بيوم او يومين من باب الاحتياط يقول يمكن يحصل في الشهر خطأ - 00:00:40  
يمكن كذا يمكن كذا. بعض الناس حرص لكن هذا الحرص يا اخواني زاد عن الحد المحدود. فلا ينبغي فان الشريعة محفوظة ومحدودة. ربنا عز وجل قال تلك حدود الله فلا تعتدوها - 00:01:10  
فلا ينبغي للانسان ان يتقدم رمضان بصوم يوم او صوم يومين زاعما انه يحتاط بذلك بل الاحتياط في ذلك فترك الاحتياط. وان يكون المسلم مع الجماعة ومع الناس يصوم مع صيامهم. لا ينفرد لنفسه بعمل - 00:01:29  
يختص به. يقول عليه السلام الا رجلا كان يصوم صوما فليصم. نحن نرفض ان الواحد ان يصوم الاثنين والخميس وافق يوم الخميس او يوم الاثنين اخر يوم من شعبان قبل بيوم او يومين فانه يصوم ولا بأس في ذلك - 00:01:49  
لانه ما تعمد ان يتقدم رمضان في هذه الحال لا وانما نيتها ان يصوم هذا اليوم الذي كان يصوم وتأملوا يا اخوان كيف تؤثر النية في العمل. يعني رجلان احدهما صام قبل رمضان بيوم او يومين - 00:02:10  
ليتقدم رمضان والآخر صام قبل يوم يصوم لانه وافق الاثنين او الخميس او ما اشبه ذلك هذا يقال صيامك لا بأس به. والثاني ينهى عن الصيام. طيب كلاهما صامها يوما واحدا - 00:02:30  
ما الذي فرق بينهما يا اخوان؟ النية فرق بينهما النية. فهذا نوى ان يتقدم قبل الناس ويصوم قبل الناس. وهذا يصوم نعم يصوم صوما ودخل في هذا صيام شعبان وكان النبي صلی الله عليه وسلم كما تقول عائشة يصوم شعبان كله وفي رواية الا قليلا - 00:02:50  
سؤال اسامة رضي الله عنه وقال اني اراك تصوم في هذا الشهر ما تصومه في غيره في شعبان كان شافع يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان ترفع فيه الاعمال الى الله عز وجل واحب ان - 00:03:20  
عملي وانا صائم فاذا كان من عادة الانسان ان يصوم شعبان يصوم شعبان. حتى الى اخر الشهر لكن ورد عنه صلی الله عليه وسلم من حديث ابی هريرة انه قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا - 00:03:40  
فكيف نجمع بينه وبين هذا الحديث؟ هذا الحديث يدل بمفهومه لا تقدموا رمضان ان المنهي عنه كم يوم هاي يوم او يومين. ان من هي عنه يوم او يوم. وحديث ابی هريرة يدل على ان اذا انتصف شعبان - 00:04:01  
فلا تصوم فهنا يا اخوان حصل اختلاف بين منطوق حديث ابی هريرة اذا انتصف شعبان ومفهوم هذا الحديث وايضا حديث ابی هريرة انتصف شعبان خالفة احاديث ثابتة في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يصوم شعبان - 00:04:24  
ولهذا انكر بعض العلماء رحمهم الله حديث ابی هريرة فقال الامام احمد انه منكر لمخالفته ما هو اصح منه والحديث من رواية العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابی هريرة رضي الله عنه والعنافية رحمة الله فقال - 00:04:49  
لم ينكر الحديث الا هذا وقد صح ابن القيم الشیخ ابن باز الله يرحمه جمع من علماء هذا الحديث عن ابی هريرة ينتصف شعبان وجمعوا بينه وبين الاحاديث الدالة على صيام شعبان. لان المراد بهذا الحديث ان ينهى الانسان عن - 00:05:15  
شعبان من نصفه. يعني الانسان ما صام اول الشهر. فلما انتصف شعبان اراد ان يصوم لا ينهى. عملا في هذا الحديث ينهى ان يصوم

لكن لو صام الشهر من اوله فقد كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان الا قليلا. وبالتالي يعني امكـن الجمع بين -

00:05:38

الى الحديـثـين ولـهـذا صـحـجـ ابنـ تـيمـيـةـ هـذـاـ الحـدـيـثـ اذاـ اـنـتـصـفـ شـعـبـانـ وـقـالـ اـنـ عـلـىـ شـرـطـ مـسـلـمـ وـالـحـكـمـةـ مـنـ النـهـيـ عـنـ تـقـدـمـ رـمـضـانـ اوـلـاـ لـمـنـعـ مـنـ يـعـنـيـ بـلـغـ مـنـ الـحـرـصـ الـىـ اـنـ يـزـيدـ عـنـ الـمـحـدـودـ شـرـعاـ.ـ وـاـيـضاـ حـتـىـ يـكـوـنـ الـاـنـسـانـ مـشـتـاقـاـ الـىـ صـيـامـ رـمـضـانـ 00:06:06ـ اذاـ صـامـ الـاـيـامـ كـلـهـاـ ثـمـ صـامـ بـعـدـهـاـ رـمـضـانـ يـأـتـيـ عـلـيـهـ رـمـضـانـ يـعـنـيـ كـانـهـ آـغـيـرـهـ لـكـنـ اـذـاـ كـانـ مـفـطـرـاـ اـيـامـاـ ثـمـ جـاءـ رـمـضـانـ يـكـوـنـ مـشـتـاقـاـ عـلـيـهـ.ـ لـكـنـ لـوـ صـامـ شـعـبـانـ الاـقـلـيـلاـ 00:06:35ـ

يـصـومـهـ كـلـهـ يـطـلـقـونـ الـكـلـ عـلـىـ الـمـعـظـمـ.ـ وـفـيـ الـاـصـاـمـ مـعـظـمـ شـعـبـانـ وـتـرـكـ بـعـضـ الـاـيـامـ فـيـ اـخـرـهـ حـتـىـ يـتـأـهـبـ لـاـسـتـضـافـةـ رـمـضـانـ وـاـسـتـقـبـالـ رـمـضـانـ كـانـ ذـلـكـ حـسـنـ.ـ نـعـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:06:55ـ فـانـ غـمـ عـلـيـكـمـ فـاقـتـلـوـاـ لـهـ نـعـمـ يـقـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـ هـذـاـ اـذـاـ رـأـيـتـمـوـهـ فـصـومـوـهـ وـاـذـاـ رـأـيـتـمـوـهـ فـافـطـرـوـاـ عـلـقـ صـيـامـ رـمـضـانـ وـالـفـتـرـةـ مـنـهـ بـرـؤـيـةـ الـهـلـالـ قـالـ تـعـالـىـ فـمـنـ شـهـدـ مـنـكـمـ الـشـهـرـ فـلـيـصـمـهـ.ـ وـقـالـ يـسـأـلـونـكـ عـنـ الـاـهـلـةـ قـلـ هـيـ مـوـاـقـفـ 00:07:27ـ

لـلـنـاسـ وـالـحـجـ.ـ فـالـمـعـمـولـ بـهـ فـيـ الشـرـعـ هـوـ الـاـهـلـةـ.ـ وـالـاـهـلـةـ وـلـلـهـ الـحـمـدـ يـرـاـهـاـ كـلـ اـحـدـ فـيـ مـشـارـقـ الـاـرـضـ وـمـغـارـبـهـاـ وـاـمـاـ حـسـابـ الـحـسـابـيـنـ وـالـعـمـلـ بـالـسـنـةـ الشـمـسـيـةـ اوـ مـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ فـلـاـ يـبـالـ بـهـ 00:08:01ـ

وـقـولـ عـامـةـ عـلـمـاءـ الـاـمـمـ الـعـمـلـ بـالـاـهـلـةـ وـالـعـمـلـ بـهـذـهـ الـاـحـادـيـثـ.ـ اـذـاـ رـأـيـتـمـوـهـ فـصـومـوـهـ فـعلـقـ الرـؤـيـةـ اوـ عـلـقـ الـصـيـامـ بـرـؤـيـةـ الـهـلـالـ وـاـذـاـ رـأـيـتـمـوـهـ فـافـطـرـوـاـ يـعـنـيـ اـذـاـ رـأـيـتـمـ هـلـالـ شـوـالـ فـافـطـرـ لـكـنـ اـذـاـ رـآـهـ اـهـلـ بـلـدـ فـهـلـ يـلـزـمـ الـنـاسـ كـلـهـمـ الـصـومـ؟ـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ مـحـلـ خـلـافـ 00:08:21ـ

وـخـلـافـهـاـ مـشـفـوـفـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـولـ نـعـمـ يـلـزـمـهـ الـصـيـامـ.ـ وـهـوـ مـشـهـورـ بـمـذـهـبـ الـاـمـمـ اـحـمـدـ.ـ وـالـقـوـلـ ثـانـيـ يـعـمـلـ بـاـخـتـلـافـ الـمـطـالـعـ.ـ وـالـمـطـالـعـ تـخـتـلـفـ بـاـتـفـاقـ عـلـمـاءـ الـفـلـكـ فـيـأـمـنـ كـلـ اـهـلـ بـلـدـ بـمـطـالـعـهـمـ.ـ وـفـيـ حـدـيـثـ كـرـيـمـ مـوـلـىـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ قـدـمـ الشـامـ اوـصـلـتـهـ اـمـ 00:09:00ـ

اـلـىـ مـعـاوـيـةـ فـيـ الشـامـ قـالـ فـقـدـمـتـ الشـامـ فـرـأـيـنـاـ الـهـلـالـ لـلـيـلـةـ الـجـمـعـةـ ثـمـ قـدـمـتـ الـمـدـيـنـةـ اـيـهـ دـهـ؟ـ فـقـالـ لـيـ اـبـنـ عـبـاسـ مـتـىـ رـأـيـتـمـ هـلـالـ؟ـ قـلـتـ لـيـكـ جـمـعـةـ.ـ قـالـ لـكـنـ رـأـيـنـاـ لـلـيـلـةـ السـبـتـ 00:09:32ـ

فـلـاـ نـزـالـ نـصـومـ حـتـىـ نـرـاهـ.ـ الـهـلـالـ شـوـالـ قـالـ لـاـ تـكـتـفـيـ بـرـؤـيـةـ مـعـاذـ اـيـهـ النـاسـ؟ـ قـالـ لـاـ هـكـذـاـ اـمـرـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ انـهـمـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ بـاـخـتـلـافـ الـمـطـالـبـ.ـ وـالـاـمـرـ كـمـاـ يـقـولـ الشـيـخـ عـبـدـالـعـزـيزـ بـنـ باـزـ رـحـمـهـ الـاـمـرـ فـيـ سـعـةـ 00:09:52ـ

فـاـذـاـ كـانـواـ يـقـومـونـ الـهـلـالـ وـيـنـظـرـوـنـهـ يـصـومـونـ اـذـاـ رـأـوـهـ حـتـىـ لـوـ اـخـتـلـفـوـاـ مـعـ غـيرـهـمـ الـاـمـرـ ثـانـيـ فـيـ الرـؤـيـةـ الـمـشـهـورـ مـنـ كـلـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـهـ يـكـتـفـيـ بـرـؤـيـةـ شـخـصـ وـاـحـدـ قـالـوـاـ وـلـوـ اـمـرـأـ اـنـ هـذـهـ الشـهـادـةـ لـاـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ حـقـ وـانـ 00:10:16ـ

اـنـمـاـ هـيـ مـنـ بـابـ الـخـبـرـ.ـ فـكـانـتـ كـالـرـوـاـيـةـ وـالـمـرـأـ آـيـؤـخـذـ بـقـوـلـهـاـ فـيـ الرـوـاـيـةـ رـوـاـيـةـ الـاـحـادـيـثـ قـالـ اـبـنـ عـمـ تـرـىـ الـنـاسـ الـهـلـالـ فـاـخـبـرـتـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـيـ رـأـيـتـهـ فـصـامـ وـاـمـرـ النـاسـ بـالـصـيـامـ 00:10:48ـ

وـجـاءـ اـعـرـابـيـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـخـبـرـ اـنـ رـأـيـ الـهـلـالـ قـالـ تـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـيـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ـ قـالـ نـعـمـ فـاـمـرـ بـلـالـاـ اـنـ

يـاتـيـ النـاسـ بـصـيـامـ 00:11:10ـ

وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ يـؤـخـذـ بـكـوـنـ الـواـحـدـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ.ـ لـكـنـ لـوـ اـنـ شـخـصـاـ وـحـدـهـ اوـ رـأـيـ وـهـذـاـ يـحـصـلـ يـاـ اـخـوـانـ فـيـ بـعـضـ الـاـحـيـاـنـ وـفـيـ

الـقـرـىـ وـقـدـيـمـاـ كـانـ يـحـسـبـ رـأـيـ شـخـصـاـ قـيـلـ لـرـمـضـانـ 00:11:31ـ

رـدـتـ شـهـادـةـ مـاـ اـقـولـ الشـهـادـةـ.ـ اوـ رـأـيـ هـلـالـ شـوـالـ وـلـمـ تـقـبـلـ شـهـادـتـهـ قـالـ الـفـقـهـاءـ رـحـمـهـمـ اللـهـ وـمـنـ رـأـيـ وـحـدـهـ هـلـالـ رـمـضـانـ وـرـدـ قـوـلـهـ اوـ

رـأـيـ هـلـالـ شـوـالـ صـامـ فـيـ كـلـتـاـ الـحـالـتـيـنـ 00:11:51ـ

لـمـاـذـ؟ـ لـاـنـهـ فـيـ رـمـضـانـ يـكـنـفـيـ بـرـأـةـ وـاحـدـ.ـ وـقـدـ رـآـهـ.ـ وـهـوـ مـتـأـكـدـ مـنـ رـؤـيـتـهـ اـمـاـ فـيـ خـرـوجـ الـشـهـرـ خـرـوجـ رـمـضـانـ فـلـاـبـدـ مـنـ شـهـادـةـ رـجـلـينـ وـبـالـتـالـيـ اـلـاـ يـعـمـلـ بـرـؤـيـتـهـ هـوـ؟ـ بـلـ يـصـومـ مـعـ النـاسـ 00:12:10ـ

والاصل يا اخوان بقاء الشهر الاصل والاصل لا يرتفع الا بظاهر قوي بدليل قوي. وظاهر قوي شاهدين يشهدان بخروجه. لكن جاء تسامح في مثل شهر رمضان من باب التيسير والتفخيف - [00:12:35](#)

على الناس ثم قال صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فاقدروه له. مش معنى غمة يا اخوان شاركوني جزاكم الله خير. ايش معنى الغمة حالة دون غيب او قطر غبار. هذا يحصل يا اخوان - [00:13:00](#)

ولم يتمكن الناس من الرؤية فما العمل يقول الفقهاء في مذهب الامام احمد وان حان دونه غيم او قدر فظاهر المذهب وجوب صومه يجب صومه. قالوا احتياط السادة النبي ان ابن عمر كان يبعث من يرى الهلال فان رؤس وان لم يرى وكان الجو صحيح لم - [00:13:19](#)

وان حال دونه غير من قتل صام. يحتاط فاستدلوا برأيه برأيه لا بروايته رضي الله عنه وارضاه لكن ورد عن ابن مفرح صاحب الفروع انه لم يرى الصحيح صريح الوجوب عن الامام احمد قال - [00:13:48](#)

ما امر به وبالتالي ما تبغي اضافته اليه. كمذهب يعني شخصي منصوص عنه وهذه الكلمة فقده له معناها على هذا القول ايش معناها يا اخوان ضيقوا على شعبان بحيث يكون شعبان يكون تسع وعشرين او تسع وعشرين يوما - [00:14:15](#)

لكن هذه الكلمة ورد تفسيرها وبيانها في روایات في الصحيح. حيث قال صلى الله عليه عليه وسلم فان غم عليكم او روایة غبى عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما اكملوا عدة شعبان ثلاثين يوم - [00:14:45](#)

هذه روایة صريحة. في انه اذا حل دونه حائل ان المشروع اكمال عدة شعبان ثلاثين يوما. هذا هو مشهور من كلام العلماء وعليه الجمهور. واختيار شيخ الاسلام رحمة الله تعالى انه لا يجب صومه - [00:15:10](#)

بعضهم بالجواز جواز الصوم. لكن الحديث واضح يا اخوان في انه اذا حصل اشكال فلا يكلف اللهم اكملوا عدة شعبان ثلاثين. لأن الاصل بقاء الشهر وهذا هو القول هو الافضل ان شاء الله. نعم - [00:15:35](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا نعم. عن انس رضي الله عنه قال تسحروا فان في السحور بركة ما الفرق يا اخوان بين السحور والسحور السحور والسحور. السم والسحور - [00:16:01](#)

اين؟ السحور الطعام. والسحور الفئر. ومثله الوضوء والوضوء الماء والوضوء مثله الظهور والظهور ايضا الحديث يدل على مشروعية التسحر الحديث وان كان امر لكن لا يدل على الوجوب مصارفه عن الوجوب وصاله صلى الله عليه وسلم فان الاسلام كان يواصل. واذا واصل لا يتسرحر. لكن لا شك انه يدل على تأكيد - [00:16:39](#)

وما يفعله بعض الناس يأكل عشاءه بمنتصف الليل بعد ذلك ويستيقظ لصلاة الفجر ولا يكون شيئا. ما ينبغي هذا. فينبغي. وفي السنة يا اخواني خير وبركة ولو ان يأكل تمرات قال صلى الله عليه وسلم نعم سحور المؤمن اتنظر - [00:17:22](#)

حكم ثمرات او يشرب ماء تطبيقا للسنة وتطبيقا السنة بقسط تطبيقها عبادة جليلة يا اخوان بحاجة اليها كل انسان يتقصد ان يطبق هذا العمل يا اخي انا ما شيطان وخلاص الملائكة وانا لست محتاج اني انا - [00:17:53](#)

يقول يا اخي كن ولو من باب تطبيق السنة واقتفاء ولهذا قال فان في السحور ماذا؟ السحور بركة بركة ما ما قيدت بشيء هذه بركة للصائم في نشاطه في يومه. حيث اذا لم يتسرحر قد يجهد في يومه ويتعبر. وفيه بركة - [00:18:17](#)

على بدنك ايضا يا اخوة كلمة البركة تعني ان هذا الطعام الذي يأكله طعام مبارك ليس كفирه. وتعشي في وسط الليل. ان شاء الله ما يأكل المسلم كله خير. انما اكله بنية - [00:18:43](#)

العبادة جعل هذه الامور العادية. الانسان يا اخوان يأكل بجبلته لكن كونه يأكل بنية السحور تحول هذا العمل من كونه عادة او كونه حتى جبلة الى ان اصبح ماذا؟ اصبح عبادة. يؤجر الانسان اليها وتأملوا كما قلنا في اول كيف النية يا اخوان تؤثر في الاعمال - [00:19:04](#)

فلي يجعل العادات عبادات. وربما لا قوة الا بالله يجعل العادات عادات اذا كان الانسان يتبع هكذا عادة وليس عنده نية وليس عنده يكون عمل هذا الى العادة اقرب ولو انه لئن يعلم الخير من عبادة يؤديها. لكن دائما يا اخواني استشعار النية واستحضارها في الاعمال

عمل طيب وهو دليل الاخلاص والنية هي الاخلاص ينبغي للانسان دائمًا في كل اعماله ان يستشعر اخلاص هذا العمل لله عز وجل حتى يبارك له فيه. نعم رضي الله عنه قال - 00:20:06

وسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قال قلت بزید ان كان قال يقول زید ابن ثابت تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي فضيلة المشاركة في الطعام - 00:20:35

اذا اكلت يأكل معه احد. وكان بعض السلف لا يتناول طعاما الا و معه احد فهذا المصطفى صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت وهذا وقت يعني غالبا يكون الانسان في بيته ليس عنده احد - 00:21:02

ومع ذلك يتسرح معه بعض اصحابه. فيقول زید تسحرنا مع ثم قمنا الى الصلاة سأله انس كم بين السحور والاذان؟ قال قدر خمسين. كم آما المراد بالاذان هنا يا اخوان - 00:21:22

الاذان الاقامة المراد بالاذان والاقامة وقد فسر هذه الكلمة رواية اخرى في الصحيح لهذا الحديث. يقول زید تسحرنا مع النبي ثم قمنا الى الصلاة. قال انس قلت كم كان بينهما بين ايش - 00:21:41

يعني هذه الرواية بينها نعم بين السحور وبين الصلاة. قال قدره خمسين اية. وفي رواية في الصحيح ايضا ان انس حدثهم بهذا الحديث فقال قتادة رحمه الله سأله انس كم كان بين - 00:22:12

ففراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة. قال قدر ما يقرأ القارئ صريحة في ان المراد بالاذان ايش يا اخوان والاقامة تسمى اذانا لانها اعلام. اعلان بقيام الصلاة. وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم بين كل اذان - 00:22:32

اثنين صلاة قلها ثلاثة ومراد بالاذنين هنا الاذان والاقامة قال قدر خمسين اية وفي اشارة الى ان ينبغي آبا تبکير للصلاة لأن الناس حاضرون واذا حضروا الناس في ينبغي للامام ان يصلی ولا يتأخر وهذا جرى عليه - 00:22:55

وخمسون اية قراءة خمسون اية اعلى تقدیر يفهم الصحابة والتابعون رضي الله عنه يعرفون قراءته ولكن بالقراءة يا اخواني التي فيها تأني وترصد خمس اية كم يحتاج الانسان فيها من الوقت - 00:23:25

يا اخوان اذا كانت متأنة خمسين اية. هم. نص ساعة لا عشر دقائق يمكن طويلة. قرأتنا يمكن خمس دقائق. لكن قراءته لما سئل قراءة النبي كانت قراءته مذا بسم الله الرحمن الرحيم يمد الله ويمد الرحمن ويمد رحيم - 00:23:52

ام سلمة كان يقطع القراءة عن ابن عباس كان يقرأ قراءة لو اراد الحافظ ان يحفظها لحفظ وقال عز وجل ورتل القرآن ترتيل ايش معنى رتله ترتيل القرآن ترسب وتأني في قراءته - 00:24:29

قال علي رضي الله عنه كلمة افائقه يا اخوة ترتيل القرآن تجويد الحروف ومعرفة الوقوف تجويد الحروف ومعرفة الوجوه يعني اتقان الالفاظ بتجويدها واعطيها حقها. او حقها ومعرفة الوقوف بالتأمل في المعاني والتدبر - 00:25:02

والوقف بالقرآن يا اخواني من الامور التي ينبغي لطالب العلم ان ينظر فيها ويتأمل فيها يا سد لا سيما الوقف اللازم ووقف واذا سمعتم قراءات القراء مشايخ الشيخ محمود الحصيني - 00:25:33

يعني لو استمعت وانصت اليها ربما تفهم المعنى من خلال القراءة. لماذا لانهم يراعون ايش يا اخوان؟ يراعون الوقف امرأة بينة وواضحة ومن يراعي الوقفة يتدبّر ولابد. خاصة اذا كان يقرأ حفظا - 00:25:55

الله المستعان. قدر خمسين اية والله ادري. قد مختلف. قد يقال ربع ساعة قد يقال والمقصود هو ان الانس الامام يبادر في صلاة الفجر ولا يتأخر يثقل على الناس. نعم - 00:26:21

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو من اهله ثم حديث عائشة وام سلمة هذا انه صلى الله عليه وسلم كان يدرك الفجر وهو جنب من اهله صلوات الله وسلامه عليه. فيحيتس ويعصبر - 00:26:52

طلع على انه ليس من شرط الصيام الطهارة حتى من الحديث الاكبر وهذا الحكم قد يؤخذ من القرآن يا اخوان. من قول الله عز وجل احل لكم ليلة صيام الرفث الى نسائكم - 00:27:23

الى قوله فكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. فيجوز للانسان ان يأكل ويشرب الى طلوع الفجر. وله ان يجامع الى طلوع الفجر ايضا يجوز - [00:27:44](#)

واما كان له ان يجامع الى طلوع الفجر فلا بد وان يتأخر في ماذا يا اخوان؟ لا بد ان يتأخّر في الوصف فاخذ من الاية ما ورد في هذا الحديث. وهذا الحديث نص في هذه المسألة - [00:28:04](#)

ويقاس على الجنوب الحائط. اذا ظهرت في الليل ولم تغتسل الا بعد الفجر فان صيامها صحيح وكان ابو هريرة رضي الله عنه يفتّي ان من ادركه الفجر جنبا فلا صيام له - [00:28:24](#)

ولا يفتّي ابو هريرة من عند نفسه فحدث عبد الرحمن بن هشام بهذا الحديث عند مروان بن الحكم كم وكان امير المؤمنين فقال اقسمت عليك لتقرعن بها ابا هريرة. يعني بهذا الخبر بهذا الحديث عن عائشة وام سلمة. قال - [00:28:49](#)

عبدالرحمن هذا يقول لابي هريرة لاجل ان نعم يقنعه في هذا ويغلب عليه في يقول ابو بكر ابن عبد الرحمن فسمعنا بذى الحذيفة في ارض لابي هريرة فقال له عبد الرحمن وهو ابوه قال - [00:29:20](#)

واخبره بخبر يعني خبر مروان وخبره بخبر عائشة فقال رضي الله عنه هن اعلم ولكن حدثني الفضل ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح جنبا فلا يصوم - [00:29:50](#)

من اصبح جنبا فلا يصوم وهذا الحديث الصحيح ايضا فابو هريرة لم يفت بهذه الفتوى من تلقاء نفسه وحاشاه رضي الله عنه. لكنه رواه عن فضل ابن عباس ثم انه قال هن اعلم. لا شك ان عائشة وام سلمة - [00:30:14](#)

اهلا بحال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غيرهن. وفي هذا الامر الخاص بعض اهل العلم يقول لعل هذا كان في اول الامر وانه من اصبح جنبا فلا صيام له ثم نسخ. بعد ذلك - [00:30:40](#)

وبعضهم قال لا بل يحمل قوله لا يصوم يعني الصيام الكامل. وليس الصيام الصحيح. فيكون نفي كمال الصيام وليس لصحته المقصود انه اذا اصبح الانسان جنبا من جماع طيب الاحتلام يا اخوان - [00:31:01](#)

في النهار ما عليه شيء. احتلم في النهار لكن المقصود هنا اذا اصبح جنبا رجل كان الله فانه يغتسل. وصيامه صحيح عبد الرحمن ابن الحارت بن هشام ولد ابو بكر. اولا من هو الحارت بنى هشام - [00:31:26](#)

الحارت بن هشام هو احد الثلاثة. الذين كانوا رؤوس المشركين في غزوة احد والذين كان يلعنهم النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر. اللهم العن فلانا وفلانا. يعني الحادث ابن هشام - [00:31:51](#)

وصهيب بن عمرو وصفوان بن امية. فانزل الله ليس لك من الامر شيء والخطاب لكرم الخلق ليس لك ما الذي حدث بعد ذلك؟ اسلم ثلاثة جميعهم وكان لهم بلاء وجهاد في سبيل الله - [00:32:11](#)

واخرج الله من اصحابهم هؤلاء الرجال يا اخوان. عبد الرحمن بن حارت رحمه الله ولد ابو بكر. وابو ابو بكر احد فقهاء المدينة السبعة اذا قيل من في العلم سبعة ابحر - [00:32:39](#)

رواياتهم في العلم ليست بخارجها. فقل لهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه وقل لهم عبيد الله. من عبيد الله؟ عبيد الله. ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود - [00:33:05](#)

ابوه اخوه عبد الله آآ جده اخوه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عروة من هو؟ ها يا اخوان؟ الزبير. عروة الزبير. الفقهاء السبعة يا اخوان. والفقهاء هو في زمن من يا اخوان - [00:33:33](#)

في زمن اواخر الصحابة وزمن التابعين زمن وفارة العلم. والقاسم من هو؟ ابن محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه سعيد من سعيد ابن المسيب ابن حزن القرشي رضي الله عنه وارضاه - [00:33:50](#)

وابوه وجده صحابيان سليمان من هو من سليمان يا اخوان سليمان ابن يسار واخوه عطاء بن يسار من ذكريات التابعين وكان سليمان مولى لاحدى امهات المؤمنين ميمونة او ام سلمة - [00:34:18](#)

وخارجها خارجة ابن زيد ابن ابي ثابت احسنت ابو زيد ابن ثابت الصحابي المعروف لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان هؤلاء

الائمة زيد ابن ثابت وابي بن كعب والعبادرة - 00:34:47

كلهم في حدود عشرين واحد وعشرين واثنين وعشرين سنة يا اخوان انه فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى فالله الله يا شباب.  
بالمثابرة والجد في الطلب والاجتهاد. فعمركم هو عمر العمل والعلم - 00:35:11

ولا تسوفوا فان العمر سرعان ما ينفرط كعده وتنقضي قيامه واعظم فيعود الكبير الى سنينه الماضية يتحسن ويتأسف عليه ويتمنى  
لو كان اعداء اودعها علما نافعا او عملا صالحا والله المستعان. نعم - 00:35:32

النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله هذا من تيسير الله وفضله ولطفه. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخذنا. ان نسي فاكل او شرب.  
فليتم صومه فانما اطعمه الله وشربه. والحديث ظاهر الدلالة في صحة صيام من اكل وشرب - 00:36:01

مذهب مالك رحمه الله هذا من صحة صيامه ولكن يقول يسقط عنه الاثم والكافارة كان مالكا يرى كفارة في كل من افطر بجماع او  
غيره. وجمهوره على صحة الصيام عملا اظواهر هذا الحديث - 00:36:41

لكن لو جامع ناسيا اجاها انه رمضان هل يصح صيامه المشهور في مذهب الامام احمد لا يصح الصيام. قوله اولا لان النسيان هنا بعيد  
لو نسي ما نسيت زوجته وقالوا لان النبي قال من نسي فاكل او شرب. فمفهوم الحديث ان ما عدا الأكل والشرب - 00:37:06  
والقول الثاني ان صيامه صحيح وفي رواية عند الحاكم ان النبي قال من افطر ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفر وش علاقة بالجماعة قال  
من افطر مصر؟ ما قال من اكل وشرب لا. قيمة الافطار تشمل الأكل والشرب وتشمل الجميع - 00:37:41

ظاهر هذه الرواية تدل على انه لا قضاء عليه ولا كفارة مدى من ناسيه واما ما استدل به الفقهاء قولهم اكل وشربوا مفهوم ذلك ان  
المجامع لا يعذر فهذا مفهوم لقب - 00:38:17

وهو من انواع مفهوم المخالفة ومن اضعفها وليس بحجة عند الجماهير وهذا الناس لعله يعذر حتى في الجماعة لورأيتم شخصا  
يأكل ويشرب ناسيا فهل تنبههم او لا تنبهونه يقول واحد يا اخي اطعمه الله وسقه وان احرمه خله يأكل ويشرب - 00:38:37  
يا اخوان يتباهى لان هذا منكر لغير الجهل والناس فيبين ان يكون فعله منكرا او يكون فعله غير مؤاخذ عليه ان يذكر. فيتأكد عليك اذا ان  
تذكرة وتبهه بذلك نعم. احسن الله اليكم. قال رسول الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى -  
00:39:13

فقال مالك قال وقعت على الموازين في رمضان وانا صائم. وفي رواية اصوم اهلي في رمضان. فقال رسول قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها؟ قال لا. قال ما تستطيع ان تصوم شهرين - 00:39:48

قال فسكت النبي صلى الله فبينما نحن على ذلك اذ اوتى النبي صلى الله عليه وسلم اذ اوتى النبي صلى الله عليه وسلم  
والعرق المكتئب قال السائل قال انا قال خذ هذا - 00:40:18

فقال على اكثر مني يا رسول الله والله ما بين دامتها يريد الحرثين اهل بيته النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال هذا حديث يا اخوان  
جليل للشتم على فوائد كثيرة. حتى ان بعض العلماء قل فيه - 00:40:48

مؤلفا كما يقول ابن حجر رحمه الله عن بعض الشيوخ. وذكر فيه جملة كثيرة من الفوائد قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله هلكت ما انكر عليه النبي كلاما - 00:41:18

يدل على ان الجماع في رمضان من الامور المهلكة بلا شك والذنب الكبير قوله هلكت يدل على انه يعرف الحكم من حيث التحرير  
هؤلاء يا اخوان نعم يعرف الحكومة. الرجل ليس بجاهل - 00:41:37

لكنه لا يعرف ما يتربى على فعله ذلك. قال وما اهلكك؟ قال وقعت على اهلي في رمضان وكل انسان يتعمد الفطر اكلا او شربا شك  
من الامور الكبار يا اخوة. الصيام ركن وهذا يحصل فيه تساهل - 00:42:02

الشباب ثم بعد فترة يأتون ويسألون معنا وقد روي في حديث كلام ان من افطر يوما من رمضان عامدا لم يقضه صيام الدهر وان  
صامه هذا الرجل وقع على امرأته وهذا اشد المفطرات. ولهذا من افقر؟ في - 00:42:24

يعني كان صائم ثم افطر ثم ندم على ذلك هل يؤمر بالقضاء على كل حال في قول عمة هذا بعض اهل العلم يقول اذا لم ينشئ الصيام

اصلا وهذا يحصل ما يصوم ما نوى الصيام اصلا - 00:42:55

بل بعضهم يقول حتى لو افطر لا يقضى. ولا يقال هذا تساهلا معه ولكن تشديدا. انه لو صام الدهر لا يكفيه ولا غير ذلك التهاون في الصلاة وتأخيرها وهذا كثير واكثر من الصيام. حتى يخرج وقتها دون عذر - 00:43:15

فهل يقضى او لا يقضى؟ والمشهور من كلام العلماء انه يقضى مع اللائم وذهب بعضهم الى انه لا يقضى لانها عبادة مؤقتة فات وقتها فلا تدري. قال هل تجد رقبة تعتقها؟ قال لا. قال تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال لا تستطيع ان تطعم ستين مسكين؟ قال - 00:43:39

جلس الرجل النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤدبه. لماذا جاء تائبا يا اخوة. الرجل جاء تائب لا حاجة للتأنيد ظميرة يؤدبه ظميرة يؤنبه لكن لو لم يتب لو ما تاب يعني امرأة تشتكي ان زوجها يقع عليها في رمضان ومتى؟ لا مثل هذا يؤدب - 00:44:09  
يرضع ويغزى قال هل تجد رقبة تستطيع ان تصوم الى اخره؟ ظاهر هذه الرواية ترتيب وعدم التخيير. وهو المشهور من كلام اهل العلم وهو ظاهر الحديث بلا شك هل تجد رقبة؟ قال لا. تستطيع ان تصوم؟ قال لا. فالكافارة اذا على الترتيب. مثلها مثل كفارة - 00:44:41

ماذا يا اخوان؟ كفارة الظهار. الظهار وكفارة الظهار اه تجد العلماء دائما يقولون كفارة ظهار. ليس ما نقول كفارة كفارة الواقع في رمضان ها يا اخواني اسألكم ها اي نعم. لانه نص عليها في القرآن كفارة ظهار - 00:45:16  
كفارة ظهار ولا يذكرونها. موجودة في كتاب الله فيجب ان يعم بالترتيب يعتقد فان لم يعتقد والعتقد الان تقريبا غير موجود. يصوم شهرين متتابعين. لو صام شهرين وفي اخرهما افطر دون عذر افطر صيامه كله - 00:45:49  
لكن لا وتر لعذر يصوغ له الفطر في رمضان. مثل السفر في الدورة عند المرأة وما اشبه ذلك في العيد لا يؤثر في التتابع كما يسوغ الفطر في رمضان لا ينقض التتابع - 00:46:21

قال رجل لا هل اسقط عنه النبي صلى الله عليه وسلم الكفارة؟ لما عجز وفي الحديث ما يدل على هذا الا في اخره هنا ما جلس رجل سكت فلما جيء بعرق والعرق المكتل - 00:46:42

ويسمى في اللغة الزبيل او زنبيل فقال خذ وتصدق بها الحديث على انه لا يأس ان يعامل الانسان اذا كان عليه كفارة او يكفر عنه احد باذنه وعلمه قال اعلى افقر مني يا رسول الله؟ - 00:47:09  
والله ما بين نابتتها اهل بيت والنباتان هما الحرتان. والمدينة بين الحرتين. الحرمة الشرقية والحر الغربية والحر هي الارض تركبها حجارة سود رجل يقسم فهل الرجل احاط علما باهل المدينة كلهم؟ وانه افقرهم؟ ام انه حنف بناء على غلبة ظنه - 00:47:37

بناء على غلبة ظنه ولهذا عد العلماء اليمين على غلبة الظن في الماضي عدوه من لغو اليمين. والذي لا يؤخذ الانسان فيه قال تعالى يهديكم الله باللغو في ايمانكم. المشهور في في اللغو الذي ورد فيه النص - 00:48:14  
موقوفا ومرفوعا عن عائشة يقول الرجل لا والله وبلى والله. اليمان يتتجأ الى السنة الناس ما يقصدون به عقدنا منه فعدوا هذا ايضا الحلف بناء على غلبة الظن عدوه من اللغو. اذا قلت لأخيك والله ان - 00:48:44

قدم من السفر قدم البارحة بناء على غلبة ظنك ثم اتضح انه لم يقدم تكفر لا تكفر؟ لا يكفر. لماذا؟ انما حلف على غلبة ظنه وغلبة ظنه انه لم يأتي. فعدوا اليمين على الماضي بناء على غلبة الظن اعدوهم من لغو اليمين - 00:49:06  
فلما قام الرجل هذا الكلام ضحك المصطفى صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه وسلم. حتى بدت انيابه وكان يتضحي كتبسم ما يقهقه. كما الله المستعان يحصل هذا من تمام السمت يا اخوان - 00:49:36

قال خذه واعطني مالك الان اسقط عنه الكفارة ولا ما اسقطها هم اختلف العلماء في هذا وكلهم يستدل بهذا الحديث فالمشهور من مذهب الامام احمد سقوط الكفارة للعجز في كفارة الواقع في رمضان وخاصة. واما بقية الكفارات - 00:50:09  
كفارة اليمين محظورات الاحرام وما اشبهه لا تسخط بالعشر. اوقفوا عند مولد النص قالوا خلاص هذى مسألة ورد فيها النص وسدلوا

بان الانسان قال اطعموا بركات. ولم يقل يبقى في ذمتك فاذا وسع الله عليك تصدق يا اخي - [00:50:38](#)

القول الثاني يقولون لا بل تبقى في ذمته ولا تسقط عنه الكفارة. واستدلوا بالحديث نفسه. وقالوا ان الرجل لما قال لا استطيع لا استطيع لا استطيع جلس وسكت النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لها. ليس عليك شيء - [00:51:01](#)

قالوا ايضا قوله خذوا فاطموا اهلك ان الرجل اذا تصدق عنه غيره فلا بأس. ان يأكل من هذه وظاهر الحديث يا اخوان انه يعفي عنه للعجز وللقاعدة المشهورة لواجب نعم لا واجب على نفسه - [00:51:23](#)

هنا مسألة ويقول صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها هل يشترط في هذه الرقبة الامام؟ ايضا مسألة محمد فالمشروع وجميع الرقاب التي وردت سواء في كفالة الظهار او في اليمين او في الجماع هنا - [00:51:47](#)

جاءت الكفارة فيها مطلقة. ووردت مقيدة في اي كفارة يا اخوان؟ القط خطأ وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمن الا خطأ ومن قتل مؤمن خطأ فتحذير رقبة مؤمنة فقال العلماء الرقاب الواردة فيما تقدم مطلقة وهذه مقيدة. والقاعدة انه اذا ورد نص مطلق - [00:52:26](#) وكن واخر مقيد والحكم واحد. حمل المطلق عن مقيد وقيد به. فنقيد الرقبة في الظهار وفي كفارة اليمين وفي الجماع في رمضان بما قيدت به هنا قالوا ايضا نصوص اخرى تدل على تعتاق المؤمن - [00:52:58](#)

وفي حديث الجارية وهو حديث جليل يحسن حفظه يا اخوانى وضبطه. فيه من الفوائد الجميلة حديث معاوية الحكم لما تكلم في الصلاة وسائل النبي صلى الله عليه وسلم جملة من الاسئلة في العقيدة قال في اخر الحديث وكانت - [00:53:27](#)

من ترعى عند احد جوانية اللي جاء عندي جارية جارية امة ضعيفة مسكينة ترعى الغنم فطلع الذئب فاكل واحدة وانا رجل منبني ادم اسف كما يأسفون. لكنني صكتتها صكة. شو معنى اسف؟ اه - [00:53:47](#)

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فعظام ذلك علي. قلت يا رسول الله اعتقها؟ قال فاتيت بها فقال اين الله؟ جاري انا لا قرأت ولا حضرات لا - [00:54:07](#)

لكن فطرة يا اخوان قال في السماء قال من انا؟ قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة يا سلام قال اعتقها فانها مؤمنة ما اغلى واحسن واعظم هذه الشهادة. اللهم صلى عليه جارية ضعيفة مسكينة مملوءة - [00:54:27](#)

ويشهد لها اكرم الخلق بالايمان لاجابته عن هذين السؤالين. فعل امره باعتاقها بابيش لا لضربه لها فقط وانما بابيمانها فتل على اهمية الايمان في العتق وان الانسان لو كان بالخيار بين ان يعتق آما مؤمنا يعتق كافر لا شك انه سيأتيك مؤمنا - [00:54:58](#)

لان هناك من اهل العلم وعقول مشهورة من يعمل هذا الحديث على اطلاقه. يقول ايا كانت هذه الرقبة اللهم صلى عليه وسلم يا اخوانى في حسن خلقه وتعامله مع الناس. سلم من صخر بن ابي رضي الله عنه - [00:55:24](#)

دخل هذا الشاب الكريم وكتت رجلا عطيت. من القوة في الجماع ما لم يطه غيري. فظهرت من امرأتي في رمضان ترد عليه لسانه مثل هذه الكلمات الحرام الطلاق والصيام يبعدها عنه وعن اهل بيته. ويحفظ نفسه. ان يقع في امر يبحث عن اجابته - [00:55:52](#)

في كل مكان. قال فاتته النبي فذكرت له قال هل تجد رقمًا مثله؟ الا رقبتي هذه وحد الله رقبها قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال وهل اتيت الذي اتيت الا من الصيام؟ ما وقعت في هذه الا بسبب الصيام - [00:56:22](#)

الا تجد ان تطعم ستين مسكينا؟ قال لا قال فاذهب الى فلان صاحب الصدقة فيبني زريق. فقل له يعطيك كذا وكذا الى اخره المقصود ان تعامله صلى الله عليه وسلم مع الناس الذين يأتون وهم نادمون تائبون - [00:56:43](#)

التعاون ينبغي يا اخوانى ان نتأسى به ونقتدي به صلوات الله تعالى وسلمه ولا زجر ولا انתרه فاذا رأيت انسانا نادما او انسانا جاهلا حتى وقع في خطأ. فاذا علم تعلم - [00:57:10](#)

ينبغي الانسان ان يقسو عليه. الانسان يأتي احيانا من باب الحمية والغيرة. ويبلغ في الانكار. وربما مبالغة في الانكار وربما تؤدي الى ان يستمر هذا الانسان على عمله الذي عمله. نعم اه - [00:57:33](#)

اخوان انا ما ادرى يا اخوانى يا اخ راشد عندهم اسئلة ولا شي لكن في اسئلة ولا ما في ولا انا اللي اسأل بس مني عندي. والله يا اخواننا انا احب ان الدرس يكون مشترك - [00:57:53](#)

والاسئلة لا شك ان تحرك نعم - 00:58:16